

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 72 @ يعملوا بما عندهم ، ويكتب إلى أبي بكر بن حزن أن يجمع السنن ، ويكتب بها إليه (فتوفى عمر وقد كتب ابن حزم كتبا قبل أن يبعث بها إليه) . انتهى . * * * .

4 - بيان أكثر الصحابة حديثا وفتوى .

في التقريب وشرحه : () أكثرهم - يعني الصحابة - حديثا ، أبو هريرة ، روى خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديث ؛ وروى عنه أكثر من ثمانمائة رجل ، وهو أحفظ الصحابة . أسند البيهقي عن الشافعي أنه قال : () أبو هريرة أحمد أحفظ من روى الحديث في دهره () . وروى ابن سعد أن ابن عمر كان يترحم عليه في جنازته ويقول : () كان يحفظ على المسلمين حديث النبي () . ثم عبد الله بن عمر ، روى ألفى حديث وستمائة وثلاثين حديثا . ثم أنس بن مالك ، روى ألفين ومائتين وستة وثمانين حديثا . ثم ابن عباس ، روى ألفا وستمائة وستين حديثا . ثم جابر بن عبد الله روى ألفا وخمسة وأربعين حديثا . ثم أبو سعيد الخدري سعد بن مالك ، روى ألفا ومائة وسبعين حديثا . ثم أبو سعيد الخدري سعد بن مالك ، روى ألفا ومائة وسبعين حديثا . ثم عائشة الصديقة أم المؤمنين ، روت ألفين ومائتين وعشرة ؛ وليس في الصحابة من يزيد حديثه على ألف غير هؤلاء ، وإياهم عني من أنشد :

(سبع من الصحب فوق الألف قد نقلوا % من الحديث عن المختار خير مضر .

(أبو هريرة ، سعد ، جابر ، أنس ، % صديقة ، وابن عباس ، كذا ابن عمر .

وأما أكثرهم فتوى ، فقال ابن حزم : () أكثرهم فتوى مطلقا عمر ، وعلى وابن مسعود ،

وابن عمرن وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وعائشة () . .

قال : () وليهم عشرون : أبو بكر ، وعثمان ، وأبو موسى ، ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص ،

، وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسلمان ، وجابر ، وأسعد سعيد ،